

نشرة مؤتمر عين على الأرض

ملخص تقرير مؤتمر عين على الأرض

الصادر عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة بالتعاون مع

هيئة البيئة بأبي ظبي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمركز العالمي

لرصد حفظ الطبيعة (UNEP-WCMC)

الموقع على الانترنت / HTTP://WWW.IISD.CA/YMB/UNCSD/EDES/

المجلد 195، العدد الأول، الأحد 18 كانون أول/ ديسمبر 2011



تضمن مؤتمر عين على الأرض 2011 جلسات عامة كانت بمثابة "العمود الفقري" للمؤتمر. وضمت هذه الجلسات العامة كلمات رئيسية وجلسات جماعية حول قضايا متنوعة، بما في ذلك الأمن المائي والتمويل وإدارة الكوارث والمحيطات والكربون الأزرق. وتضمن المؤتمر أيضا جلسات مفتوحة، انعقدت خلالها أربع مجموعات عمل حول "السياسة والحوكمة والشبكات المؤسسية" و"المضمون واحتياجات المستخدمين" و"البنية الأساسية التقنية" و"بناء القدرة والتعليم والتوعية" من أجل الانتهاء من صياغة المبادرات الخاصة التي تم إطلاقها في نهاية فعاليات المؤتمر.

وقد جاء انعقاد مؤتمر عين على الأرض في أعقاب منتدى المجتمع المدني، الذي جمع بين ممثلي المجتمع المدني لإعداد ودمج مدخلاتهم ضمن فعاليات المؤتمر وتحقيق التوافق حول

ملخص مؤتمر عين على الأرض:

12-15 ديسمبر 2011

انعقد مؤتمر عين على الأرض (عين على الأرض 2011) تحت رعاية سمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 12 إلى 15 ديسمبر 2011 في أبو ظبي بالإمارات العربية المتحدة. وقد جمع مؤتمر القمة بين أكثر من 1000 مشارك يمثلون الحكومات والمنظمات الدولية والأكاديميين والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وقد انعقدت المناقشات تحت عنوان "الاجتماع والتقارب والتعاون" أثناء مؤتمر عين على الأرض 2011 وركزت عن تعزيز الجهود القائمة والبحث عن حلول موحدة وشاملة للقضايا التي تحول دون الوصول إلى البيانات.

هذه النشرة الخاصة بمؤتمر عين على الأرض *The Eye on Earth Summit*، الصادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة (البريد الإلكتروني: info@iisd.ca) الذي يصدر نشرة مفاوضات من أجل الأرض (البريد الإلكتروني: enb@iisd.org) هذا العدد يكتبه ويحرره كيت لاو وتشاد مونفريدا وكيت رابيلي، الترجمة العربية نهى الحداد، مراجعة حسين طالباني. المحرر الدكتور تاميلولا أكانلي "تومي". مدير خدمات التقارير للمعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD) لانجستون جيمس "كيمو" جوري السادس (kimo@iisd.org). تمويل تغطية أخبار هذا الاجتماع من هيئة البيئة بأبي ظبي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة (UNEP-WCMC).

يمكن الاتصال بالمعهد الدولي للتنمية المستدامة على العنوان التالي في كندا 161 Portage Avenue East, 6th Floor, Winnipeg, Manitoba R3B 0Y4, Canada تليفون: +1-204-958-7700; فاكس: +1-204-958-7710. والآراء التي أعرب عنها في النشرة هي آراء المؤلفين ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر المعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD). ويمكن استخدام مقتطفات من هذه النشرة في المطبوعات الأخرى مع التنويه الأكاديمي المناسب للمصادر. ويتم إرسال نسخة إلكترونية من النشرة إلى قوائم التوزيع على البريد الإلكتروني في صورة HTML و PDF، كما توجد على روابط بالموقع التالي <http://www.iisd.ca/>. للحصول على معلومات عن النشرة، بما في ذلك طلبات توفير خدمات التقارير، اتصل بمدير خدمات التقارير من خلال بريده الإلكتروني (kimo@iisd.org)، أو تليفون +1-646-536-7556، أو على العنوان التالي في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية: 300 East 56th St., 11A, New York, NY 10022, United States of America .



وقد أكد المشاركون أثناء انعقاد مؤتمر القمة على أهمية اتخاذ إجراء لمواجهة المشكلات البيئية وتبسيط الضوء على أهمية التعاون لضمان جمع البيانات ذات الجودة العالية ونشرها بحرية مطلقة وتحويلها إلى معلومات مفيدة. وعلم المشاركون أيضا أن البلدان النامية تحتاج إلى أن تتمكن من تحسين قدرتها والوصول إلى التكنولوجيا المناسبة من أجل تحليل البيانات. وقد تم أيضا إطلاق خمس مبادرات موضوعية وثلاث مبادرات مؤسسية للمساعدة في التقدم برؤية مؤتمر عين على الأرض نحو المستقبل.

يلخص هذا التقرير العروض والمناقشات التي انعقدت أثناء الجلسات العامة، بما في ذلك فرق الخبراء، وفقا للترتيب الزمني.

تاريخ موجز لمبادرة عين على الأرض والعمليات ذات الصلة

بينما يشهد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذكرى الأربعين للمؤتمر السياسي الدولي الرئيسي الأول الذي تضمن عنوانه كلمة "بيئة" بصفة خاصة، والذكرى العشرين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والمعروف أيضا باسم مؤتمر قمة الأرض، يواجه العالم تحديات مثل ندرة المياه والأمن الغذائي وتغير المناخ، مما يتطلب اتخاذ إجراءات وإيجاد حلول تتجاوز الحدود السياسية. وتعد الحاجة إلى التعاون والمعلومات من أجل التصدي لهذه المشكلات أكبر مما كانت عليه في الماضي؛ كما لم يكن الوصول إلى المعارف البيئية أشد حدة مطلقا.

المجالات الرئيسية للوصول إلى المعلومات البيئية واستخدامها. وقد ناقش المنتدى أيضا تدابير التعاون من أجل تعزيز المبادرات القائمة وسد الفجوات بما يسمح بصنع سياسة أكثر اطلاعا. وقد انعقدت أيضا جلسات مؤتمر "ريو + 20" أثناء مؤتمر القمة وجمعت بين كبار المسؤولين، بما في ذلك الوزراء ونواب الوزراء والمديرين، لمناقشة دور المعلومات البيئية في دعم صنع القرار. وقد تولت هذه الجلسات المسؤولية عن صياغة إعلان مؤتمر عين على الأرض من أجل إحالته إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (أو مؤتمر ريو + 20)، المزمع انعقاده في يونيو 2012 لدراسته.

وقد انعقدت العديد من الفعاليات أيضا بمعرض عين الأرض، الذي تضمن معروضات التكنولوجيا ذات الصلة. واستعرضت مبادرة أبو ظبي لبيانات البيئة العالمية المشروعات الحالية واقترحت مشروعات إضافية حول تقييم التغير المناخي والمراقبة المنسقة للأراضي وتقييم التنوع البيولوجي ورصد اجنتاث الغابات والكربون الأزرق وأدوات التوعية المتكاملة ووضع نماذج المياه الإقليمية، بينما قدم "مسرح عين على الأرض" عروضاً خاصة لعالم الأنثروبولوجيا جين جودول، والمستشار الثقافي ومقدم البرامج التلفزيونية علي السلوم، وفيليب كوستو جونيور من مؤسسة إيرث إكو إنترناشيونال، ودانيال إدلسون من الجمعية الجغرافية الوطنية، والمستكشف القطبي روب سوان.



الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لضمان المتابعة الفعالة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ودعم التعاون الدولي وفحص مدى التقدم في تنفيذ جدول أعمال القرن الحادي والعشرين على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية والدولية.

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة: انعقد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في الفترة من 26 أغسطس إلى 4 سبتمبر 2002 في جوهانسبرج بجنوب أفريقيا. وقد تمثل الهدف من مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 199/55، في إجراء مراجعة على مدار عشر سنوات لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية على مستوى مؤتمر القمة من أجل تجديد الالتزام العالمي بالتنمية المستدامة. وقد قام مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بالتفاوض على وثيقتين رئيسيتين وإقرارهما، هما: خطة جوهانسبرج التنفيذية وإعلان جوهانسبرج بشأن التنمية المستدامة.

ويتم إعداد خطة جوهانسبرج التنفيذية كإطار عمل لتنفيذ الالتزامات التي تم الاتفاق عليها في الأساس بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وتتضمن فصولا حول: القضاء على الفقر، والاستهلاك والإنتاج، وقاعدة الموارد الطبيعية، والصحة، والدول الجزرية الصغيرة النامية، وأفريقيا، والمبادرات الإقليمية الأخرى، وسبل التنفيذ، والإطار المؤسسي. ويحدد إعلان جوهانسبرج المسار الذي تم اتخاذه منذ انعقاد مؤتمر الأمم

ولا يزال العديد من العلماء وصانعي السياسة والمواطنين يعتمدون على البيانات والمعلومات البيئية المحدودة التي يتم عرضها بصورة سيئة. ومن الثابت أن ندرة البيانات البيئية والافتقار إلى التكنولوجيا المناسبة لمعالجة واستخدام البيانات تحول بصفة متزايدة دون تحقيق التنمية المستدامة، وخاصة في البلدان النامية. ويمكن أن تؤدي العقبات، مثل مبادرات رصد وجمع البيانات المحدودة والافتقار إلى التنسيق بين مقدمي خدمة البيانات وتكاليف الوصول إلى مجموعات البيانات وتكلفة التكنولوجيا اللازمة لمعالجة واستخدام البيانات، إلى انعدام الدقة والفاعلية في صنع القرارات وتنفيذ السياسات. وبدون التغلب على هذه العقبات، من المزمع أن يفقد العالم، والاقتصاديات الناشئة بصفة خاصة، الأصول والموارد البيئية ذات القيمة الكبيرة.

مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية: انعقد مؤتمر قمة الأرض في الفترة من 3-14 يونيو 1992 في ريو دي جانيرو بالبرازيل. وتمثلت مخرجاته الرئيسية في إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية وجدول أعمال القرن الحادي والعشرين (برنامج عمل يتألف من 40 فصلا) والبيان الرسمي لمبادئ الغابات. وتم أيضا فتح الباب أمام التوقيع على الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي أثناء انعقاد مؤتمر قمة الأرض. وقد دعا جدول أعمال القرن الحادي والعشرين إلى تشكيل لجنة التنمية المستدامة لتكون بمثابة لجنة فنية بالمجلس



العالمية على دعم البلدان النامية والاقتصاديات الناشئة ويتضمن نطاقها الحالي: رصد وتمكين الوصول إلى البيانات بفاعلية وإتاحة انتقالها عبر شبكات المعلومات البيئية والمجتمعية العالمية، وتحديد الاحتياجات من البيانات، وتحديد استراتيجيات الوصول إلى البيانات، وحياسة البيانات ونشرها، وتنفيذ المشروعات التي تفي بالاحتياجات المحددة من البيانات والمعلومات ومنتجات المعرفة، وتمكين وتيسير المشاركة المحلية والإقليمية والعالمية في شبكة فعالة من قادة الفكر والعمل ودعمها، وضمان بناء قدرة البلدان النامية والاقتصاديات الناشئة من أجل دعم الوصول "الأمثل" للبيانات والمعلومات وتطبيقها من أجل صنع القرار. وقد تولت مبادرة أبو ظبي لبيانات البيئة العالمية تنسيق مؤتمر عين على الأرض من أجل تعزيز الجهود القائمة والبحث عن حلول موحدة وشاملة للقضايا التي تحول دون الوصول إلى المعلومات.

ملخص الاجتماع

احذر من الفجوة

انعقد اليوم الأول من مؤتمر عين على الأرض (عين على الأرض 2011 أو مؤتمر القمة) تحت مسمى "احذر من الفجوة". ورحبت رزان خليفة آل مبارك، الأمين العام لجهاز البيئة بأبي ظبي، خلال كلمتها الرئيسية صباح يوم الاثنين، بالمشاركين. وأوضحت التزام الإمارات العربية المتحدة بالمعلومات والبيانات البيئية متمثلاً في مبادرة أبو ظبي لبيانات البيئة العالمية، التي تم إعلانها بمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

المتحدة المعني بالبيئة والتنمية حتى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ويسلط الضوء على التحديات ويعرب عن التزامه بتحقيق التنمية المستدامة ويؤكد على أهمية تعددية الأطراف وعلى الحاجة إلى التنفيذ. ويسلط الضوء أيضاً على الحاجة الماسة للملاحظات المنسقة ذات الصلة بحالة الأرض.

مبادرة أبو ظبي لبيانات البيئة العالمية: تم إطلاق

مبادرة أبو ظبي لبيانات البيئة العالمية بتاريخ 2 سبتمبر 2002 أثناء انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة استجابة للافتقار إلى البيانات البيئية القابلة للقياس الكمي، والتي يمكن أن تحول دون تحقيق التنمية المستدامة. وقد تم أيضاً إطلاق مبادرة أبو ظبي لبيانات البيئة العالمية - وهي مبادرة من الطراز الثاني لم يتم التفاوض عليها دعماً لتنفيذ جدول أعمال القرن الحادي والعشرين وخطة جوهانسبرج التنفيذية - استجابة لاهتمام الإمارات العربية المتحدة بالمنهج والمعايير المستخدمة للتوصل إلى نتائج مؤشر الاستدامة البيئية، الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي في فبراير 2002. وقد احتلت الإمارات العربية المتحدة المرتبة 141 بين 142 دولة، حيث بلغ مؤشر الاستدامة البيئية لديها 25,7.

وتتعاون مبادرة أبو ظبي لبيانات البيئة العالمية مع الشركاء والأعضاء وأصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم من أجل تحقيق مستقبل أكثر استدامة من خلال الوصول "الأمثل" إلى البيانات البيئية والمجتمعية. وتركز مبادرة أبو ظبي لبيانات البيئة



في المعلومات على أوسع نطاق ممكن. وتنبأ جاك بأن تقوم أدوات رسم الخرائط الذكية القائمة على شبكة الإنترنت، التي تسمح بمجموعة متنوعة من "العلاقات" والروابط بين العلماء والمخططين والمصممين وصانعي القرار، بإنشاء "جهاز عصبي جديد لكوكبنا". وقد طالب بوجود رؤية وقيادة من أجل: إقرار سياسات المشاركة المفتوحة، ووضع خطة عالمية لدمج هذا التوجه ضمن التطورات التكنولوجية المستمرة الأخرى، وصياغة معايير جديدة تسمح بالتوافق بين الأنظمة، وتحقيق الحوكمة من أجل التعاون في مواجهة "التحديات الكبرى".

وأكدت أسباسيا كمارجو، نائب رئيس مجلس مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل، على أن مؤتمر عين على الأرض 2011 سوف يساهم في نجاح مؤتمر ريو + 20، الذي ينبغي أن يتولى تحسين النتائج الضعيفة لجدول أعمال القرن الحادي والعشرين. وسلطت كمارجو الضوء على ثلاثة مجالات لا يمكن لها الاستغناء عن المعلومات البيئية والاجتماعية من أجل قياس وإدارة التنمية المستدامة: الاقتصاد الأخضر والقضاء على الفقر والحوكمة الرشيدة. وقد حثت البنك الدولي على توفير القروض للمبادرات التي تجعل المعلومات مستمرة وقابلة للمقارنة ومتاحة وذات مصداقية. وذكرت كمارجو أن المعلومات الفعالة لا تعتمد على البيانات ذات الجودة فحسب، بل على أدوات وضع الافتراضات والتشخيص والتفسير والتحليل.

عام 2002. وذكرت أن انعقاد مؤتمر عين على الأرض 2011 يأتي اعترافاً بالحاجة إلى جمع البيانات الاجتماعية والبيئية بأسلوب علمي وإتاحتها إلى جمهور العامة وتقديمها بأساليب تدعم صنع القرار. وأكدت على أهمية ذلك للبلدان النامية، مثل الإمارات العربية المتحدة، التي لم يكن لديها أي القدرة في الماضي على الوصول إلى مثل تلك البيانات.

وأقرت كاثرين أرمور من جهاز البيئة بأبي ظبي أهمية تمكين الوصول إلى المعلومات البيئية والعلمية، ولكنها أكدت على أن استخدام تلك المعلومات في إطلاع صنع القرار الحكيم يعد أكثر أهمية. وبالإشارة إلى عمل وليام سميث، والذي أدى إلى رسم الخرائط الجيولوجية الحديثة، ذكرت أن الهدف من الاقتصاد الأخضر يتطلب "مؤسسة جديدة وخريطة جديدة للمعلومات والبيانات وفهماً جديداً لعالمنا" ينص على "صنع القرار الحكيم والحساس".

وقد ناقش جاك دينجرموند، المسؤول التنفيذي الأول بمعهد بحوث النظم البيئية، دور النظم الجغرافية المكانية في مساعدة صانعي السياسة والأطراف الأخرى على فهم العالم سريع التغير. وأشار إلى طلبات هؤلاء من أجل متابعة التغير البيئي وإدارة الموارد الطبيعية ومواجهة الكوارث الطبيعية. ورغم إقرار أهمية الجهود القطرية في إقامة بنية أساسية للبيانات البيئية، فقد أكد على ضرورة نقل تلك الجهود إلى المستوى الكلي وعلى أهمية تطوير مسار التكنولوجيا لتمكين المشاركة



استثنائي. وذكرت رغم ذلك أن هناك حاجة إلى نموذج جديد قائم على النمو الأخضر يؤثر على مشروعات القطاع الخاص، بدلا من التنمية القائمة على المساعدات الخارجية، من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية والاقتصادية في ذات الآونة. وقد سلطت كايث الضوء على تغير المناخ ونقص القروض المتوفرة للأفراد والشركات في البلدان النامية باعتبارها من القيود التي تحول دون تحقيق النمو الأخضر الشامل، وأشارت إلى الحاجة إلى حشد جميع أنماط رأس المال والتمويل من خلال دعم أسواق المال المحلية بالبلدان النامية، ضمن أمور أخرى.

وألح جون سكانلون، الأمين العام لاتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض، من أجل اتخاذ تدابير عملية لوضع مبادئ رفيعة المستوى تستهدف مواجهة الإفراط في استغلال التنوع البيولوجي. وذكر أنه يتعين على كل دولة أن تكفل مشروعية واستدامة وإمكانية اقتفاء عمليات الإتجار في الحيوانات والنباتات البرية وأن ذلك يتطلب: بيانات حديثة حول جميع عمليات الإتجار الدولي في الحياة البرية أينما أمكن ذلك، والوصول إلى الخبرات المباشرة وبناء القدرة، وإمكانية الوصول إلى والتواصل مع مجموعات البيانات من أجل دعم السياسة المتسقة. وحدد سكانلون عددا من أنظمة المعلومات الفعالة التي قامت اتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض بتطويرها، بما في ذلك التصاريح الإلكترونية ولوحة متابعة بيانات الإتجار الصادرة عن اتفاقية الإتجار الدولي بأنواع

واستعرض عادل عبد القادر من برنامج الأمم المتحدة للبيئة تاريخ وهيكل مؤتمر عين على الأرض 2011 ونتائجه المتوقعة. وذكر أن رؤية مؤتمر عين على الأرض تمثلت في دعم المعلومات والمعارف من أجل سلامة صنع القرار وصياغة السياسات بهدف مواجهة تحديات التنمية المستدامة. وأشار إلى إقامة شبكات دولية من الخبراء لسد الفجوة المعلوماتية بين البلدان المتقدمة والنامية وضمان إمكانية وصول صانعي القرار على كافة المستويات إلى المعلومات. وحدد عبد القادر توقعاته من جراء انعقاد مؤتمر عين على الأرض، بما في ذلك: إعلان مؤتمر عين على الأرض، وإصدار وثيقة إطارية تفصيلية حول نتائج مؤتمر القمة وإجراءات المتابعة، وإصدار مجموعة من التقارير الفنية التي تركز على القضايا التي تحددتها مجموعات العمل، والمقترحات ذات الصلة بالمبادرات والشراكات الخاصة من أجل دعم قدرة البلدان النامية والتزامات الجهات المانحة من البلدان المتقدمة في مجالات مثل الأمن الغذائي والمائي ومجابهة الكوارث.

ودعت ريتشل كايث من البنك الدولي إلى وضع خطة عمل لإدارة الكوكب، تتضمن تقييم الأصول الطبيعية والاستثمار في النمو الأخضر الشامل ودعم البيانات المفتوحة والنزيهة من أجل تحقيق التنمية الديمقراطية. وأشارت كايث إلى أن العشرين عاما الماضية منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية عام 1992 (أو مؤتمر قمة الأرض) قد أثبتت أنه يمكن الحد من الفقر واستعادة وحماية النظم البيئية وتحقيق نمو



المعلومات والتعاون عبر الحدود القطاعية وآليات التمويل ذات الصلة واستخدام البنية الأساسية لتبادل المعلومات من أجل إعداد عمليات التقييم البيئي المتكامل واللازم للتنمية المستدامة.

وركزت مجموعة العمل الثانية المعنية بالمضمون واحتياجات المستخدم على الاحتياجات المحددة من البيانات والمعلومات، بما في ذلك قضايا مثل جودة وصحة البيانات والمجالات المشتركة للمضمون والبيانات التي تساهم بها جميع قطاعات المجتمع والمكاسب التشغيلية المبكرة لتوضيح قيمة التعاون.

وركزت مجموعة العمل الثالثة المعنية بالبنية الأساسية التقنية على معايير الحصول على البيانات العلمية ووصفها وهيكلتها وتطوير وتقديم العديد من المنتجات والخدمات. وقد تناولت مجموعة العمل أيضا البيانات الوصفية والبيانات المشتركة متعددة الأغراض وبناء القدرة والدعم التكنولوجي.

وركزت مجموعة العمل الرابعة المعنية ببناء القدرة والتعليم والتوعية على الأمور ذات الصلة بالوعي البيئي على جميع المستويات والأنماط، بالإضافة إلى بناء القدرة. وتناولت، ضمن أمور أخرى، نقل المعارف والتكنولوجيا وإدارة المعارف والقدرة التكنولوجية والاستعانة بمجموعة كبيرة من المصادر الخارجية.

ركزت مجموعة العمل الخامسة المعنية بعرض التطبيقات على تقييم نماذج الشبكات

الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض من أجل متابعة الأنواع والكلية الافتراضية لدعم التعليم والتدريب عبر شبكة الإنترنت.

اختتمت الجلسة العامة المسائية بكلمة للمستكشف القطبي روب سوان حول "العمل الجماعي: الكل أكبر من مجموع الأجزاء" بما يؤكد على القيادة الشخصية والقدرة الحسنة وإبداء الالتزام والسعي وراء تحقيق الأحلام حتى حينما يبدي الآخرون عدم إمكانية تحقيقها وحث الشباب في جميع أنحاء العالم على المشاركة وأهمية استدامة الإلهام.

الفريق المعني بالتعاون المفتوح: افتتحت عائشة يوسف أحمد حسين البلوشي من جهاز البيئة بأبي ظبي حلقة نقاشية حول "التعاون المفتوح" وأوضحت تنظيم وعمل مجموعات العمل الخمسة التي انعقدت من أجل تحديد وصياغة البيانات البيئية والقضايا المعلوماتية الأكثر تحديا، والتي اجتمعت خلال الشهور الستة التي سبقت انعقاد مؤتمر القمة. وقد تضمن الفريق رؤساء مجموعات العمل والمنسق عباس رجبيفارد، رئيس اتحاد الهياكل الأساسية العالمية للبيانات المكانية. وقد اجتمعت أربعة من مجموعات العمل الخمسة فيما بين الجلسات العامة، خلال الجلسات المفتوحة، لمناقشة القضايا الرئيسية وصياغة رسائل رئيسية جاهزة يتم تقديمها إلى الجلسة العامة.

وقد ركزت مجموعة العمل الأولى المعنية بالسياسة والحوكمة والشبكات المؤسسية على حوكمة الشبكات والسياسات التي تشجع على تبادل



مبادرتين خاصتين، إحداهما حول شبكة الشبكات، والأخرى حول إمكانية الوصول للجميع.

وذكر كريس ستينمانز، الرئيس المشارك لمجموعة العمل المعنية بالمضمون واحتياجات المستخدم، أن أعضاء مجموعة العمل قد وجدوا أن النهج الموجه نحو المستخدم ضروريا لتأسيس النظم العالمية للمعلومات البيئية من أجل مواجهة العديد من التحديات، بما في ذلك فقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ وإدارة المخاطر. وقد سلط الضوء على القدرة البشرية والتكنولوجية الهائلة على الابتكار، وأشار إلى إمكانية أن يصبح كل فرد طرفا في أنظمة المعلومات العالمية وإلى إمكانية ربط 50 مليار جهاز استشعار بيئي حول العالم بحلول عام 2020. وذكر ستينمانز أن المجموعة قد حددت ثلاث فجوات تعوق أنظمة المعلومات عن الوفاء باحتياجات المستخدم، وفقا لما يلي: الفجوات التقنية والقانونية للوصول إلى المعلومات، وفجوات البيانات، والفجوات في أدوات المشاركة في البيانات. وقال أن مجموعة العمل قد توصلت إلى إمكانية سد هذه الفجوات من خلال: إنشاء شبكة عالمية للمعرفة البيئية ووضع حوافز للمؤسسات والأفراد لتبادل البيانات واستخدامها بصورة جماعية وترجمة المعلومات إلى لغة صنع القرار.

وأشار هارلان أونزروود، الرئيس المشارك لمجموعة العمل المعنية بالبنية الأساسية التقنية، إلى أن مجموعة العمل قد اتفقت على العديد من السبل لتعزيز التطور التكنولوجي، ولكنه أكد على الحاجة

والتكنولوجيات القائمة من أجل تحديد التطبيقات التي يمكن تعزيزها للربط بين الجهود المتواصلة في الأقاليم المختلفة حتى يتم تحقيق الالتزام بتبادل البيانات والمضمون والمعايير. وقد تناولت مجموعة العمل العديد من الموضوعات، بما في ذلك: تحديد وبناء شراكات تعاونية بين الشبكات القائمة، وصياغة وتطوير سيناريوهات لتحقيق مكاسب سريعة ودعم وتعزيز الشبكات الجيدة القائمة.

قام رجبيفارد بدعوة الرؤساء المشاركين لمجموعات العمل لمناقشة أهداف وإنجازات ونتائج أعمال مجموعات العمل على مدار ستة شهور قبل انعقاد مؤتمر القمة وخلال اليوم الأول من انعقاد المؤتمر.

وذكر لالاناث دي سيلفا، الرئيس المشارك لمجموعة العمل المعنية بالسياسة والحوكمة والشبكات المؤسسية، أن مجموعته قد تعرفت على أنماط الشبكات القائمة وحددت النماذج التصاعدية والتنازلية ودرست هياكل الحوكمة الخاصة بتلك النماذج. وأشار إلى ظهور توافق في الآراء، بناءً على المناقشات، حول الحاجة إلى كل من الشبكات التنازلية والتصاعدية. وأشار أيضا إلى الخلاف داخل المجموعة بين المجموعات المؤيدة للتكنولوجيا ومناصري حقوق الإنسان، ولكنه ذكر أن المجموعة بصفة عامة قد أيدت دعوة البرازيل لأن يطلق مؤتمر ريو + 20 مفاوضات حول الاتفاقية العالمية بشأن تطبيق المبدأ العاشر من إعلان ريو. وأشار دي سيلفا أيضا إلى مناقشة



نشاطها لربط نظام المعلومات الخاص بها بالمنهج.

وذكرت كيب تشابمان، الرئيس المشارك لمجموعة العمل المعنية بعرض التطبيقات، أن مجموعة العمل قد قررت عدم تتبع مسار المتحدث وجلسة العمل أثناء مؤتمر عين على الأرض 2011 والتركيز بدلا من ذلك على تحديد التكنولوجيات والشبكات القائمة والناشئة التي يمكن عرضها أثناء مؤتمر القمة.

وطلب منسق الفريق رجبيفارد من الرؤساء المشاركين تحديد الفرص الرئيسية للتعاون المشترك. وسلط دي سيلفا الضوء على دعوة المشاركين بأن يطلق مؤتمر ريو + 20 المفاوضات بشأن وثيقة شاملة ملزمة من الناحية القانونية حول المبدأ العاشر من إعلان ريو. وحث أونزورود على مواصلة فتح القنوات التي تم تأسيسها لتخطيط مؤتمر القمة حتى يمكن استمرار الحوار. وأكد أن الشبكة البشرية تحظى على الأقل بذات أهمية الشبكات التكنولوجية المشاركة.

وردا على التساؤلات التي طرحها الحضور، ذكر أعضاء الفريق، ضمن أمور أخرى، أن: الحكومات وأجهزتها الإحصائية سوف تحتاج إلى معلومات جوهرية من أجل قياس الاستدامة، وخاصة إذا ما تبني مؤتمر ريو + 20 مقترح وضع "أهداف التنمية المستدامة" على غرار الأهداف الإنمائية للألفية، وأن أنظمة المعلومات يجب أن تضع في الاعتبار الوسيلة المثلى لدعم مشاركة المرأة والفئات

إلى التعامل مع المفاهيم داخل الأنظمة بصورة أفضل من أجل تحسين تبادل المعلومات والمعارف. وذكر أن المجموعة قد أمضت وقتا طويلا في مناقشة كيفية مقارنة المعايير التقنية المحسنة بالتطورات القانونية. وأكد أونزورود أيضا على الحاجة إلى الحصول على البيانات الوصفية الخاصة بالبيانات التي تم جمعها من خلال الاستعانة بمجموعة كبيرة من المصادر الخارجية، نظرا لأن البيانات التي تم جمعها تكون ضئيلة القيمة ما لم يتم فهم سياقها وإمكانية الاعتماد عليها. وذكر أن المجموعة توصلت إلى أن الوصول إلى البيانات القائمة أكثر أهمية من تطوير التكنولوجيات الجديدة من أجل صنع القرارات البيئية العالمية السليمة.

وذكر وليام سونتاج، الرئيس المشارك لمجموعة العمل المعنية ببناء القدرة، أن مجموعة العمل أشارت إلى الحركة المتنامية لجعل البيانات الجغرافية جزء من عمليات صنع القرار ومن الحياة اليومية. وأكد أن العديد من المنظمات المشاركة كانت تستطيع حضور مؤتمر عين على الأرض 2011 "بكل احترام" وتطلب تمويل مشروعاتها الخاصة، ولكنها حضرت المؤتمر من خلال تفهم واضح للحاجة إلى إضفاء الصبغة المؤسسية على عمليات جمع ومعالجة ونشر المعلومات على نطاق واسع. وسلط سونتاج الضوء على العرض الخاص بمبادرة الوصول إلى البيانات والعرض المقدم من قبل أمانة اتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض حول



وأشار الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون خلال كلمته الرئيسية بالجلسة العامة إلى أن الجميع يعرفون أنهم يعيشون في عالم مترابط غير مستدام، نظرا للنماذج الحالية لاستهلاك الطاقة والموارد البشرية. وأكد أن العالم يواجه نفس القرار الأساسي الذي واجهه منذ سقوط حائط برلين عام 1989: فهل ينبغي أن تتخبط الشعوب في صنع مستقبلها المشترك بأسلوب إيجابي أم تتوقف عن اتخاذ أي إجراءات أم تركز فقط على مصالحها الخاصة على حساب الآخرين؟ وطالب باختيار مسار المسؤولية المشتركة والعمل والرخاء.

وأشار كلينتون إلى أن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ المنعقد في ديربان بجنوب أفريقيا خلال ديسمبر 2011 لن يكون لها تأثيراً كبيراً بدون مشروعات ملموسة تثبت الجدوى البيئية والاقتصادية لاتخاذ الإجراءات. وذكر أنه رغم أن الإجراءات تتطوي على تعديلات إستراتيجية بالبلدان النامية والمتقدمة، يستطيع الجميع الاستفادة من تلك الإجراءات مثل فاعلية الطاقة والاستخدام الأوسع نطاقاً للطاقة الشمسية وطاقة الرياح والطاقة الحرارية الأرضية. واقترح أن العقوبات الأكبر تتمثل في التمويل وغياب المشروعات العملية الملائمة للتوجهات ذات الجدوى.

وخلال جلسة الأسئلة والأجوبة اللاحقة، سأل أحد المشاركين كلينتون عما إذا كان من الممكن أن تتحمل المدن سريعة النمو بالبلدان النامية المسؤولية عن تأثيراتها البيئية بحكم مراحلها

الضعيفة ووصولها إلى المعلومات، وأن الاتفاقية الدولية لتطبيق المبدأ العاشر لن تكفي دون وجود مناخ يساعد على مشاركة العامة ووصولهم إلى البيانات والمعلومات البيئية.

من لحظة إلى حركة

انعقد اليوم الثاني لمؤتمر عين على الأرض 2011 تحت مسمى "من لحظة إلى حركة". ففي الصباح، استهلّت الجلسة العامة بعرض موسيقي وسرد قصة تقليدية قديمة توصي بالحماية البيئية وعرض فيديو حول الوعد بثورة البيانات من أجل دعم اتخاذ القرارات في عالم سريع التغير. وأكد محمد المدفعي من جهاز البيئة بأبي ظبي على دور مؤتمر عين على الأرض 2011 في تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص التي تدعم صنع القرار عن طريق الجمع بين البيانات البيئية والاجتماعية وتحديثها. وتمنى راشد أحمد بن فهد، وزير البيئة والمياه بدولة الإمارات العربية المتحدة، نيابة عن الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء ووزير شؤون الرئاسة، أن يحقق مؤتمر القمة النجاح في التوصل إلى نتائج ملموسة تدعم التطور في الاقتصاديات الناشئة بالإقليم وفي البلدان النامية حول العالم. وذكر محمد أحمد البواردي، عضو مجلس إدارة جهاز البيئة بأبي ظبي والعضو المنتدب، أن مؤتمر عين على الأرض 2011 كان خطوة هامة نحو انعقاد مؤتمر ريو + 20 والتخطيط طويل الأجل لعالم ما بعد النفط.



وردا على سؤال حول ما إذا كان من الممكن تجنب الآثار الهائلة للعديد من الكوارث من خلال توفير بيانات أفضل، ذكر كلينتون أن بعض الآثار يمكن تجنبها ببساطة من خلال تحسين أنظمة الإنذار المبكر. وذكر دراسة توصلت إلى أنه إذا كان قد تم الحفاظ على الأراضي الرطبة المحيطة بنيو أورليانز، لما حطم إعصار كاترينا بوابات الحواجز وتم تجنب 90% من الخسائر التي لحقت بالمدينة.

وتجمع المشاركون في المساء للاستماع إلى متحدثين حول الحلول المختلفة لإمكانية الوصول إلى البيانات على نطاق أوسع. وأشار شازوكانج، نائب الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية وأمين عام مؤتمر ريو + 20، إلى الحاجة إلى مواجهة التحديات المتمثلة في كيفية تحقيق الاستفادة المثلى من البيانات الخاصة بالبيئة والتنمية المستدامة. وسلط الضوء على أن البيانات الدقيقة تساهم في مبادرات المتابعة والتقييم التي يمكن أن تحيط علم صانعي السياسة والممارسين بصورة أفضل من أجل نجاح التنمية المستدامة. وحدد شازوكانج عددا من مبادرات الأمم المتحدة التي تستخدم نظام المعلومات الجغرافية ودعا إلى تعزيز عمليات التقييم المتكاملة، بالإضافة إلى توفير البيانات من خلال صيغ قابلة للاستعمال.

وذكر أتشيم شتاينر، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مستعرضا رسالة مؤتمر عين على الأرض، أنه بالرغم من وجود العديد من الشبكات والجهود المستمرة المبذولة لجمع البيانات، فلا يزال

التنمية. وأجاب كلنتون قائلا أنه يتعين على جميع المدن مواجهة انبعاث غازات الاحتباس الحراري، مؤكدا أن المدن قد أصبحت مصدرا رئيسيا للانبعاثات نتيجة لتحول أكثر من نصف سكان الأرض إلى المدن وحياة الحضر. وذكر السبل العملية لمواجهة الانبعاثات، بما في ذلك تحديث المباني القديمة واشتراط تطبيق معايير كفاءة محددة بالمباني الجديدة واستخدام مصادر الطاقة المتجددة والقضاء على مدافن المخلفات عن طريق تنفيذ مشروعات إعادة التدوير وصناعة السماد وتحويل المخلفات إلى طاقة.

وفي سؤال عما تواجهه المدن عند قياس والكشف عن انبعاثاتها من الكربون، أجاب كلنتون قائلا أن هناك عددا من المشكلات، بما في ذلك نقص القدرة على إجراء عمليات التقييم وإعداد التقارير بشأنها وعدم إدراك أهمية الاضطلاع بتلك المهمة. وأعرب عن أمله في أن تثبت بعض المشروعات المبدئية جدوى وقيمة ذلك، حتى تضطلع المزيد من المدن بتلك المهمة.

وتساءل مشارك آخر عن أمثلة للمواقف التي أدى خلالها الافتقار إلى البيانات البيئية المؤهلة إلى إعاقة تحقيق التنمية المستدامة. وأجاب كلينتون قائلا أنه من الأكثر أهمية أن نعترف بأن الافتقار إلى البيانات غالبا ما يستخدم كذريعة للامتناع عن العمل. ورأى أنه لا يوجد حاجة إلى المزيد من البيانات كي ندرك قيمة تحسين الكفاءة والحد من انبعاث غازات الاحتباس الحراري أو إعادة التدوير.



البيانات. وأشار إلى العديد من الجهود التي بذلتها دولة الإمارات العربية المتحدة لدعم البيانات من أجل تحسين الإدارة البيئية، بما في ذلك مبادرة أبو ظبي لبيانات البيئة العالمية ومبادرة البصمة البيئية بالتعاون مع شبكة البصمة العالمية.

وناقش هيرناندو دي سوتو من معهد الحرية والديمقراطية في بيرو كيف توضح تحقيقات المعهد بشأن قصة البائع التونسي المتجول الذي أدت تضحيته بنفسه إلى اندلاع "ثورات الربيع العربي" مدى أهمية توثيق وإضفاء الطابع الرسمي على حقوق وملكية الفقراء أو الفئات غير المدرجة تحت ظل القانون أو الفئات "غير الرسمية" القادرة على تنظيم المشروعات والتي تتواجد بأعداد كبيرة في أنحاء إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأشار إلى أن إحصاء وتوزيع خرائط الأعداد والعقبات القائمة وتوضيحها يمكن أن يحدد السبل أمام الحكومات لمواجهة وتحقيق طموحات نحو 180 مليون عربي ضمن هذه الفئة الفرعية المحددة.

وناقش مارك بلوتكين، رئيس فريق المحافظة على الأمازون، خبراته وتجاربه في الجمع بين "الحكمة القديمة" للمجتمعات الأصلية والتكنولوجيا الحديثة لرسم خرائط لأجزاء من الغابات الأمازونية الممطرة. وناقش كيفية قيام منظمته بتدريب المجتمعات الأصلية على رسم خريطة الحديقة الوطنية التي تقطنها بولاية أمابا البرازيلية والبالغ مساحتها 10 مليون فدان. ودعا إلى تنفيذ المزيد من هذه المشروعات، مشيراً إلى ضرورة أن تتولى

هناك أمور كثيرة ينبغي تعلمها عن الأرض وكيفية إدارة الإنسان لنظمها. وأكد على الحاجة إلى زيادة سرعة جمع البيانات وفحصها ونشرها، وأكد أيضاً أنه مع ظهور الهواتف المحمولة، يصبح الوصول إلى العلوم المدنية أكثر يسراً ولا بد من الاستفادة منها.

وأكدت مونيكا باربو، المسؤول التنفيذي الأول ورئيس مجلس إدارة مرفق البيئة العالمي، على الحاجة إلى تحويل الاقتصاد الأخضر من مفهوم مجرد إلى واقع ملموس، وألقت الضوء على جهود مرفق البيئة العالمي لإقامة نظم معلومات من أجل إدارة الموارد الطبيعية وسد الفجوات التكنولوجية والتعليمية بين العالم النامي والعالم المتقدم. وقالت أن معظم مشروعات مرفق البيئة العالمي تخصص 10% من موازنتها للأجهزة ونظام المعلومات الجغرافي وبرامج الاستشعار عن بعد وتدريب الخبراء. وقامت بوصف العديد من استثمارات مرفق البيئة العالمي في نظم المعلومات ذات الصلة، ضمن أمور أخرى، بالسواحل غير المتأثرة بالمناخ في تنزانيا وتدريب التقنيين في بلدان حوض الكونغو على استخدام نظام المعلومات الجغرافي ونظم الاستشعار عن بعد ذات التكلفة المنخفضة والتي يتم تصميمها حسب الطلب، ودعم سبل المعيشة بالصحراء والأنظمة البيئية في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأكد رشيد أحمد بن فهد على الحاجة إلى وقف التدهور البيئي الناجم عن التنمية المكثفة، قائلاً أن هذا التدهور قد نتج، بصفة جزئية، عن نقص



ووصف جليبرتو كمارا، مدير عام المعهد القومي لبحوث الفضاء بالبرازيل، كيف تساعد إتاحة المعلومات البيئية للجمهور على ضبط عملية استخراج الموارد بصورة غير قانونية وإقرار الشفافية بأساليب تؤدي إلى نتائج قابلة للقياس. وقدم مثالا على أن تراجع نسبة 23% من عمليات إزالة الغابات البرازيلية يرجع إلى حد كبير إلى تحسين المتابعة والتنفيذ منذ عام 2004.

وأكد جاك دينجرموند على ضرورة دمج تبادل وقياس البيانات ضمن أدوات بناء عالم أفضل. واستعرض اثنتين من هذه الأدوات: منتجات التصميم الجغرافي والمعلومات الجغرافية. وأوضح دينجرموند أن التصميم الجغرافي عملية منهجية للقياس ووضع النماذج والتفسير بما يحول البيانات الخام إلى أداة للعمل مع الواقع المتكرر والتدريجي للمشروعات الملموسة. ووصف منتجات المعلومات الجغرافية باعتبارها أدوات تيسر التصميم الجغرافي من خلال تعزيز التفاهم ودعم العمل. وذكر دينجرموند أن منتجات المعلومات الجغرافية تستعرض البيانات في حينها وتنقل المدركات الهامة وتوضح التغيير على مدار الزمن وتصور العلاقات المعقدة بوضوح.

وناقشت جين جودال من معهد جين جودال مفهومها المتمثل في أن حماية الحيوانات تستوجب أيضا مساعدة المجتمعات البشرية الكائنة حول موطن الحيوانات. وقامت بتقديم رئيس علوم المحافظة بالمعهد شادراك كامينيا، الذي أوضح كيفية استخدام الاستشعار عن بعد بالغ الدقة في

هذه المجتمعات أيضا متابعة التغيرات البيئية والأنشطة غير القانونية التي تؤثر على الأراضي.

استعرضت ربيكا مور، مؤسس منظمة جوجل إيرث أوتريتش، ثلاث مبادرات للمنظمة: محرك جوجل إيرث، وجوجل إيرث بيلدر، وجوجل فور أندرويد. وقالت أن جوجل يهدف من خلال هذه المبادرات إلى التعامل مع المشكلات الناجمة عن كميات هائلة من البيانات المتاحة، مثل قابلية تبادل البيانات ومتطلبات تخزين البيانات والحاجة المتزايدة إلى قدرة المعالجة، بالإضافة إلى القدرات التكنولوجية المختلفة، عن طريق زيادة إمكانية الوصول إلى البيانات وتحليل مساحة البيانات بسهولة وفاعلية. وأكدت أيضا أن العديد من المشروعات التي يتم تنفيذها بموجب المبادرات تدفعها احتياجات المستخدمين.

وقدم الزعيم ألمير سوروي، زعيم إحدى القبائل الأصلية بالأمازون، توضيحا لإدارة إقليمه بحوض الأمازون. وأعرب عن خيبة أمله من أن فقدان مساحات من أراضي الإقليم نتيجة إزالة الغابات قد تسبب في انخفاض تعداد قبيلته إلى حد كبير، مما أدى إلى صياغة وتنفيذ خطة على مدار خمسين عاما من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والمستدامة للإقليم، بالتعاون مع الزعماء الآخرين في المنطقة. وأشار إلى وجود حاجة إلى تحقيق التوازن بين الحفاظ على الغابات والمزايا الاقتصادية التي توفرها تلك الغابات.



الإنترنت تسمح بتبادل أفضل الممارسات بين المجتمعات العملية المختلفة من أجل تمكين نجاح التنمية المستدامة. وقالت ماكجلويد أن هذه المبادرة تمنح إمكانية الوصول إلى مجموعات البيانات عبر الشبكات المختلفة التي يقدمها مستخدمو البرنامج، وسلطت الضوء على قدرة المستخدمين على استخدام البيانات، من خلال أدوات رسم الخرائط عبر الإنترنت، في إنشاء "طبقات" إضافية من أجل تحليل التنمية الاجتماعية والعوامل الاقتصادية والمواصلات واستخدام الأراضي، ضمن أمور أخرى. وأشارت إلى أن شبكة عين على الأرض تعتمد على المستخدمين من كافة مناحي الحياة، على أمل أن يساعد التعاون عبر الإنترنت وتقديم البيانات والملاحظات في سد فجوات البيانات الهامة والاستعانة بمجموعة كبيرة من مصادر المعلومات الخارجية، بما في ذلك علوم المواطنين والمعرفة الأصلية والخبرات العملية.

وأشارت سوزان هوكفيلد، رئيس معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، إلى الحاجة إلى منهج متعدد الأنظمة يساعد الاستهلاك المستدام وممارسات الإنتاج ويعالج انبعاث غازات الاحتباس الحراري. وأكدت على الحاجة إلى التقدم التكنولوجي السريع الذي يدفع بالسياسة إلى الأمام، بما يوحي بإمكانية مساهمة كل من العلماء والمهندسين في ذلك.

وذكر دنيس جاريتي، مدير عام المركز العالمي للزراعة الحراجية، أن الآفة الأكبر التي تصيب نزاهة المجتمع العالمي تتمثل في استمرار الجوع في عالم من الرخاء المتنامي. وذكر أنه يمكن

توثيق خسائر فقدان المواطن ومساعدة المجتمعات البشرية أيضا على تخطيط استخدام الأراضي وتصميم خطط عمل المحافظة التي تحمي الحيوانات وتحسن حياة الإنسان. وذكرت جودال أنه يمكن نقل هذه الخبرات والتجارب إلى أي مكان في العالم وحثت على مشاركة الشباب بصورة أكبر في حماية وصياغة مستقبلهم.

وقارن راند نايت من كريجن بين الحكمة الشائعة حول الوسيلة المثلى لإجراء التغيير البيئي في أعقاب مؤتمر قمة الأرض عام 1992 وبين عالم اليوم. وذكر أنه في الماضي كانت الحكمة الشائعة ترى أن هناك حاجة إلى سنوات من التدريب المتخصص والعمل المقنع لانضمام جميع الأطراف من أجل العمل بإحدى القضايا البيئية، ولكن ذلك لم يعد ضروريا الآن، حيث يمكن تمكين "العلماء من المواطنين" من خلال هواتف مزودة بأدوات تتولى توعيتهم وتساعدهم على المشاركة الفعالة في متابعة العمل. ودعا إلى الاستفادة من التكنولوجيا والأدوات الموجودة بالفعل، بدلا من انتظار تكنولوجيات وأدوات جديدة.

وعرضت جاكلين ماكجلويد، المدير التنفيذي بالوكالة الأوروبية للبيئة، فيلما حول المخاطر التي يسببها تغير المناخ للأمن الغذائي وأكدت على أهمية شبكة عين على الأرض في السماح بالوصول إلى البيانات بمزيد من الحرية. وذكرت أن شبكة عين على الأرض، التي تم تطويرها بالمشاركة مع الوكالة الأوروبية للبيئة ومعهد بحوث النظم البيئية وشركة ميكروسوفت، تعد خدمة على شبكة



تبادل المعلومات، من أجل مواجهة انقراض الأنواع والأوبئة العالمية وانهيار النظم البيئية والمشكلات الأخرى الملحة التي تواجه كوكبنا. وقال أن البيانات العملية سوف يتم اشتقاقها من خلال نوع جديد من علوم الأنظمة الطبيعية الدقيقة والتنبؤية والوقائية واستعرض نموذجي أنتيبس وماندنجلي من مؤسسة ميكروسوفت كأمثلة.

وناقش المصور يان أرش بيرتراند كيفية استخدام التصوير الجوي في تغيير منظور الآخرين تجاه الكوكب ونظمه البيئية وتأثير الإنسان على الأرض من أجل توعية الأشخاص بضرورة احترام "هذا العمل الفني الذي نحيا فوقه". وقام أيضا بعرض فيديو لأحدث مشروعاته بعنوان "6 مليار شخص آخر" يحاور خلاله أشخاص من مختلف أنحاء العالم حول طموحاتهم ووجهات نظرهم.

ووجه هنري بونا، رئيس وزراء جزر كوك، كلمة إلى المشاركين حول أهمية المحيط للدول الجزرية الصغيرة النامية، وأعلن عن إنشاء واحدة من كبرى الحدائق البحرية في العالم. وذكر أن الحديقة قد أقيمت بدون بيانات كافية وأعرب عن خيبة أمله نتيجة لاكتشاف اللجنة التوجيهية ندرة البيانات، خلال الاستقصاء المبدئي للبيانات من أجل متابعة الحديقة، وخاصة فيما يتعلق بالقضايا القطاعية والمعلومات المتعلقة بالصيد والبيئة والتلوث. ودعا إلى سد تلك الفجوات وإلى إتاحة البيانات وطالب باستخدام التكنولوجيا الميسورة للبيانات من أجل إتاحتها.

القضاء على الجوع بالمناطق الريفية مقابل تكلفة ضئيلة عن طريق مساعدة صغار المزارعين على إعادة إحياء الأراضي الخاصة بهم من خلال ممارسة الزراعة الحرجية. ودعا الحاضرين إلى المساعدة في توسيع نطاق الزراعة الحرجية في آسيا وأفريقيا عن طريق دعم حركة الزراعة دائمة الخضرة وإطلاق تحالف جديد بين مستخدمي ومقدمي خدمة البيانات المكانية.

وتحدث عبد الكريم الرئيسي من برنامج أبو ظبي للهياكل الأساسية للبيانات المكانية عن نجاح البرنامج في تعزيز العقلية المكانية المتكاملة والشاملة في مختلف القطاعات بأبي ظبي عبر البوابة المكانية الجغرافية والمبادرات الأخرى.

إحداث التغيير

وفي يوم الأربعاء، انعقدت اجتماعات اليوم الثالث من مؤتمر عين على الأرض 2011 تحت مسمى "إحداث التغيير" وتضمنت جلسات عامة قدم خلالها عدد من المتحدثين الرئيسيين عروضاً، بالإضافة إلى سبع جلسات مناقشة حول موضوعات رئيسية مثل المحيطات والتمويل والأمن المائي و"المدن المبتكرة". وافتتحت جوليا مارتون لوفيفر، مدير عام الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، وراسل متيرميير، رئيس منظمة الحفظ الدولية، الجلسة الصباحية العامة وقدمتا رؤية شاملة لبرنامج اليوم.

وذكر ستيفن إيموت من مؤسسة ميكروسوفت أن هناك حاجة إلى بيانات عملية، بدلا من زيادة



وناقش الفريق، الذي اضطلع بدور المنسق به فيليب كوستو جونيور من مؤسسة إيرث إكو إنترناشيونال، ما يلي: أهمية الكربون الأزرق والمحيطات من خلال وجهة نظر الدول الجزرية الصغيرة النامية، وعلوم واقتصاديات تقييم أشجار المانغروف ومستنقعات المياه المالحة ونظم المحيطات الأخرى، والمشروعات الناجحة للحفاظ على الكربون الأزرق. وذكر رولف بايت، رئيس جامعة سيشيل والمستشار الخاص لرئيس جمهورية سيشيل، أن المحيطات ومواردها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة اليومية لمواطني الدول الجزرية الصغيرة النامية. وأشار إلى أنهم يشعرون بصورة جلية بأي ضغوط أو تغيير بالمحيطات والمناخ.

وأشاد بيتر بروكوش، العضو المنتدب لقاعدة بيانات الموارد العالمية ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة في أريندال، بتضمين مصطلح الكربون الأزرق كجزء من اللغة العامية. وتحدث عن بحر فادن كمثال، وهي منطقة تعتبر ملائمة للزراعة في حالة استصلاحها ولكن أجزاء منها أصبحت محمية الآن، ودعا إلى وقف استصلاح الأراضي بالمناطق الساحلية. وألقى ثابت عبد السلام من جهاز البيئة بأبي ظبي الضوء على أحد المشروعات بدولة الإمارات العربية المتحدة الذي سعى إلى إعادة زراعة أشجار المانغروف، وأشار إلى زيادة غطاء المانغروف نتيجة لذلك. وقال أن ذلك يرجع، بصفة جزئية، إلى الشراكة الناجحة مع الحكومة التي تشكلت على أساس العلوم السليمة.

وحدد مالكولم جونسون، رئيس التوحيد القياسي بالاتحاد الدولي للاتصالات، أهداف الاتحاد المتمثلة في توفير مزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى العالم ودعم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمواجهة التحديات البيئية. وذكر أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تساعد في الوصول إلى البيانات والمعلومات البيئية وتوسيع نطاق استخدامها ومشاركة المواطنين في الحماية البيئية وسرعة تنفيذ الابتكارات. وأشار إلى أنه خلال المسار نحو مؤتمر ريو + 20، سوف تكفل البيانات صنع القرارات المطلعة من أجل مستقبل مستدام، وذكر أن الاتصالات العالمية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سوف تكون مفيدة في مواجهة تحديات التنمية المستدامة.

المحيطات والكربون الأزرق: في الصباح، افتتحت سيلفيا إيرل من ناشيونال جيوغرافيك جلسة فريق الخبراء حول المحيطات والكربون الأزرق وذكرت أن الكربون الأزرق المختزن بالأنظمة البيئية الساحلية والبحرية يعد عنصراً هاماً، ولكنه لا يقدر حق قدره، من عناصر دورة الكربون العالمية. وذكرت أن مؤتمر عين على الأرض 2011 يسلط الضوء على الحاجة إلى جمع وتنظيم ونشر المعلومات من أجل توضيح دور الكربون الأزرق في صنع القرار. وأكدت أيضاً على المسؤولية الأخلاقية التي يضطلع بها الإنسان تجاه المستقبل وتجاه جميع كائنات الأرض، وركزت على ضرورة القضاء على الأساليب الخرقاء لاقتلاع الحياة البرية من المحيطات.



التي تتعاون مع الحكومات والمجتمعات المحلية من أجل تطوير أدوات المعلومات بهدف تحسين مجالات مثل تقييم المخاطر والتعلم المتبادل فيما بين المدن.

ذكر ميلن ديولجبروف من المرفق العالمي للحد من الكوارث والإنعاش أن أحد تحديات مواجهة الكوارث تتمثل في بناء القدرة لاستيعاب والوصول إلى المعلومات وتحويلها إلى إرشادات لمواجهة الكوارث. ودعا أيضا إلى تمكين صانعي السياسة على المستويين القطري والمحلي من الوصول إلى الأدوات الموضحة أثناء مؤتمر القمة. وذكرت جوليانا روتيش من منظمة يوشاهيدي، خلال تقديم رؤية شاملة حول أسلوب عمل منظماتها، أن المنظمة قد تم تأسيسها لاستكمال أنظمة المستجيبين الأوائل مثل الصليب الأحمر/ الهلال الأحمر، وتساعد المنظمة على الفصل بين المعلومات التي تنطوي عليها "الضوضاء". وأشار ماتياس شميل من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى الحاجة إلى تعديلات سلوكية لصانعي السياسة من أجل توجيه الإنذارات واتخاذ الإجراءات للتخفيف من حدة الكوارث.

وأعربت مولن فالدر عن خيبة أملها نظرا لعدم دمج المعارف التقليدية بالصورة الكافية بعد ضمن خطة الحد من مخاطر الكوارث. وقالت أن هناك حاجة إلى تغيير العقلية من أجل احترام المعرفة التقليدية والتعلم منها والتكيف معها وإقرارها كأحد العلوم. وأشارت أيضا إلى أهمية الوصول إلى البيانات

واقترح باتريكس شمولينج من معهد ماسدار أن يدرس الممارسون الأدوات والآليات المتاحة للحفاظ على المحيطات، مثل آلية تنمية المحيطات، التي تعد أحد وسائل الحصول على مصدر دخل بديل في المجتمعات التي تعتمد على البحار. واتفق جميع أعضاء فريق الخبراء على أهمية المشاركة المجتمعية، حيث ذكر كارل لوندن من الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة أن رغم وجود الكثير من الأمور التي ينبغي فهمها، إلا أنه يجب ضمان تحقيق المرونة الاجتماعية. وأكد إيرل في ختام الجلسة على الحاجة إلى زيادة تغطية المناطق البحرية المحمية، وألقى الضوء على الترابط بين كافة الأنظمة البيئية الطبيعية على سطح الكوكب.

إدارة الكوارث: مقاومة الكوارث والحد منها ومواجهتها واستعادة القدرة: قام ليلى ليلولو، رئيس مجلس إدارة المؤسسة الدولية المعنية بشعوب جنوب المحيط الهادي بدور المنسق بهذه الجلسة. ووصف إمكانية "التزاوج" بين المعارف التقليدية والتكنولوجيا الحديثة من أجل مواجهة الكوارث الطبيعية بصورة أفضل. وذكرت هيلينا مولن فالدر، نائب مدير استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث، أن الاستدامة الحضرية تعتمد على جعل المرونة في مواجهة الكوارث الطبيعية محور التخطيط والتنمية الحضرية. وأشارت إلى أن المدن التي تتسم بالتكيف مع الكوارث تعتمد على جودة البيانات من أجل تقييم وتخطيط ومواجهة المخاطر؛ وينبغي أن تعتمد تلك البيانات على المعارف الخاصة بمجالات محددة لدى المجتمعات المحلية. وحثت مؤتمر القمة على دعم المبادرات



والشمسية بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ووصف مارسيلو دي أندريد من منظمة شركاء في رأس مال الأرض مشروع الطاقة الكهرومائية البالغ استثماراته 7 مليار دولار أمريكي والذي اهتم برعاية 20 ألف من الأسر التي تم ترحيلها كجزء من خطة خمسينية قائمة على المشاركة جمعت بين بنوك التنمية والاستثمار من خلال الآليات المالية المبتكرة.

وأشار كريم علاوي من البنك الإسلامي للتنمية إلى نجاح البنك في ابتكار نماذج جديدة للتعاون بين الجنوب والجنوب وصياغة أنماط جديدة من الشراكة مع الوسطاء الماليين من أجل تقديم الخدمات على المستوى الأسري. وسلطت جلسة الأسئلة والأجوبة مع المشاركين الضوء على الفساد والافتقار إلى المشاركة العامة باعتبارهما عقبتين تحولان دون استغلال استثمارات رأس المال في التنمية. وذكر دي أندريد أهمية الشفافية والحوكمة الرشيدة والتمكين المجتمعي في إدارة استثمارات البنية الأساسية واسعة النطاق، وألقى إيفانز الضوء على الحاجة إلى الالتزام بالتمويل القائم على الأداء. وتحدث علاوي عن أهمية الإرادة السياسية والاتفاق في الرأي، وحذر من الإفراط في الاعتماد على الأدوات المالية المعقدة التي تتعامل مع المال باعتباره سلعة.

المدن المبتكرة: التصميم من أجل تحقيق المرونة والتغيير: اضطلعت جان هارتك من مؤسسة كلينتون بدور المنسق خلال جلسة فريق الخبراء مساء الأربعاء التي نظرت في كيفية الاستفادة من

وتحليلها من أجل التخطيط التنموي والتنمية المستدامة، وخاصة خلال التحضير لمؤتمر ريو + 20. ودعا ديولجيروف إلى التركيز على "التكنولوجيا الهادفة" التي يمكن استخدامها على المستويين المحلي والقطري.

وسلط أعضاء الفريق الضوء على الحلول المحلية للحد من مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، حيث أكدت روتيش على ضرورة استثمار الأموال في البنية الأساسية للمنظمات والقضايا البيئية التي لا يتم التركيز عليها بصفة معتادة. وأكدت على ضرورة أن يدرك الجمهور مدى تأثيرها على البيئة والاستجابات المحتملة للمجتمع المحلي.

تمويل المستقبل: اضطلع ديفيد جيراد من جامعة جون هوبكنز بدور الوسيط ضمن هذا الفريق خلال صباح الأربعاء. وركز الفريق على استكشاف الابتكارات في الجمع بين التمويل والحوكمة والتكنولوجيا من أجل تحقيق التنمية المستدامة للبنية الأساسية. وناقش أعضاء الفريق الحالات الناجحة للشراكات بين القطاعين العام والخاص، مشيرين إلى إمكانية أن تدفع مثل هذه الإستراتيجية رأس المال الخاص نحو البنية الأساسية، بما يؤدي إلى خلق فرص العمل وتعزيز الاستقرار الاجتماعي والحد من انبعاثات الكربون ودعم الأهداف التنموية الأخرى.

وأشار وارين إيفانز من البنك الدولي إلى صندوق التكنولوجيا النظيفة وبرنامج مضاعفة تركيز الطاقة



دولة حاليا بمجالس البناء الأخضر ويتم الحصول على 40% من شهادات القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي من خارج الولايات المتحدة. وأشار إلى تأسيس شراكة أداء المباني من أجل توفير "بطاقات التقارير" حول الطاقة المستخدمة في المباني الحاصلة على شهادة القيادة في مجال الطاقة والتصميم البيئي، وإلى تطبيق الهاتف المحمول الجديد الذي يسمح للمستخدمين بفحص أداء المباني. وناقشت سوزان سالز من الحكومات المحلية من أجل الاستدامة الجهود التي تبذلها الحكومات المحلية من أجل الاستدامة منذ عام 2002 حتى تساعد المدن على تقييم وتحسين درجة مرونتها وتكيفها، مع التركيز مؤخرا على المباني المقاومة للكوارث والمتكيفة والأنظمة اللوجيستية. وتحدثت أسبانيا كمارجو حول محاولة ريو دي جانيرو التصدي للكوارث وتحسين مدى تكيف ومقاومة المدينة للكوارث. وأكدت على ضرورة توافر كميات هائلة من البيانات البيئية والاجتماعية والاقتصادية من أجل بناء المدن التي تتسم بالتكيف ومقاومة الكوارث. وردا على سؤال المنسق حول أهمية انعقاد مؤتمر القمة، أعرب فيديريزي عن أمله في أن يصبح فرصة متكررة للجمع بين كبار قادة الفكر، ولكنه حذر من "المعلومات من أجل المعلومات في حد ذاتها"، مؤكدا على أهمية توفير المعلومات التي تؤدي إلى اتخاذ إجراءات عملية وواقعية.

الأمن المائي: معرفة ما نريد معرفته: اضطلع نجيب صائب، الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية، بدور منسق الجلسة، وناقش إدارة إمدادات

التكنولوجيات المكانية الجغرافية في التخطيط العمراني، وخاصة في كيفية جعل المدن أكثر مرونة وتكيفاً مع تغير المناخ والكوارث الطبيعية. وأوضحت نعيمة الزاروني من مجلس أبو ظبي للتخطيط العمراني كيفية الاستفادة من البيانات المكانية الجغرافية في تخطيط النمو بأبو ظبي حتى عام 2030 وقياس مدى نجاحها في تحقيق أهداف الاستدامة. وأكدت أن المجلس يتولى وضع مؤشرات لقياس الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ووصفت أيضا نظام تصنيف بدرجات اللؤلؤ الذي يتم استخدامه في تصنيف المباني ونظام سيتي سينس (CitySense) لرسم الخرائط المكانية الجغرافية المستخدمة في قرارات التخطيط العمراني.

وأوضح مايكل بلومبيرج، عمدة مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، خلال كلمته التي وجهها إلى مؤتمر القمة عبر الفيديو، الجهود التي تبذلها مدينته للحد من استهلاك الطاقة وانبعثات غازات الاحتباس الحراري، وخاصة من خلال تجديد المباني وقياس مدى التقدم وتقديم التقارير بشأنه. وأشار أيضا بدوره رئيسا لمجموعة قيادة مناخ مدن سي40، إلى التقرير الأخير حول إنتاج الكربون بالمدن الأربعين.

وناقش ريتشارد فيديريزي، رئيس المجلس العالمي للبناء الأخضر، كيف يؤدي توثيق المباني الخضراء وتجديد المباني كي تصبح أكثر كفاءة في استخدام الطاقة والمياه إلى اكتسابها قبولاً واسع النطاق على المستوى العالمي، حيث تحظى 89



وذكر صائب ضرورة ألا يتردد برنامج الأمم المتحدة للبيئة والهيئات الدولية الأخرى في مهاجمة السياسات القطرية السيئة، بينما أكد ميك ولسون من برنامج الأمم المتحدة للبيئة على قدرة تلك الهيئات على المساعدة في جمع البيانات ومتابعتها، ولكن يتعين عليها احترام الدول التي تتحمل المسؤولية أمامها. وأضاف ولسون أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة يمكن أن يتولى التدقيق العام عن طريق مساعدة المواطنين على استخدام وفهم البيانات وأن يشجع الدول على تبادل البيانات على المستوى الدولي، على سبيل المثال، بدعوة أستراليا والشرق الأوسط إلى تبادل البيانات مع النظام العالمي لرصد البيئة/ برنامج المياه.

وذكر محمد داوود من جهاز البيئة بأبي ظبي ضرورة أن يتم التركيز على جانب العرض على مدار العشرين عاما الأخيرة ذلك التركيز على جانب الطلب، بما في ذلك تحديات مثل تمويل توزيع المياه المعالجة المركزية على الأراضي الزراعية البعيدة والتحول إلى الزراعة الجافة. وقدم المدفعي المثال الأول لتقرير البيئة حول أبو ظبي، وهو المثال الأول بالإقليم، كنموذج لتشجيع التعلم والتوعية وتبادل المؤشرات الرئيسية بين الدول.

شبكة الشبكات: فيما وراء تكنولوجيا المعلومات:
اضطلعت هارلين أونرود بدور المنسق خلال جلسة مساء الأربعاء. وأشار جوزيه أكاتشي، مدير الفريق المعني برصد الأرض، إلى أن رؤية مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة تتمثل في خلق عالم، حيث تكون القرارات مطلعة من خلال الرصد

المياه وحجم الطلب ومكان الهيئات الدولية ونظم المعلومات وأوجه التشابه والاختلاف بين منطقة الشرق الأوسط والمناطق الأخرى ومزايا التشريعات مقابل بناء الوعي والتفكك المؤسسي والتحديات الخاصة التي تواجه دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقام محمد المدفعي من جهاز البيئة بأبي ظبي بتعريف "الأمن المائي" باعتباره توفير كمية مناسبة من المياه الصالحة للشرب من أجل تصريف سبل المعيشة، وسلط الضوء على أهميته، مؤكدا أنه أحد الأولويات المجتمعية. وأكد أن الأمن المائي في الوقت الحالي يعد أكثر أهمية من النفط بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقدم رؤية شاملة لأهمية البيانات في مجال الأمن المائي، مشيرا إلى أن الشراكات في إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تسمح بتبادل والمشاركة في البيانات ووضع نماذج البيانات والتنبؤ بها. وأشار إلى وجود حاجة لدراسة الأمن المائي والتغلب المائي على مدار الزمن، واختتم حديثه مؤكدا على العلاقات بين الغذاء والماء وأمن الطاقة، واقترح ضرورة التعامل معها بأسلوب كلي.

وذكرت أسماء القاسمي، مديرة الأكاديمية العربية للمياه، أن تخطيط المياه يجب أن يشمل التجديد السياسي والمؤسسي عبر القطاعات والحدود القطرية، مشيرة إلى برامج الأكاديمية حول دبلوماسية المياه وتدريب كبار العاملين في مجال المياه على سبيل المثال.



على رأس 27 هيكل أساسي مختلف من هياكل البيانات القطرية.

وحيثما سأله أونزروود عن التحديات التي تتم مواجهتها عند إقامة شبكة الشبكات، ذكر أكايتشي كل من قابلية تبادل البيانات والمعايير والصيغ والتوافق بين سياسات البيانات القطرية المختلفة وإصدار البيانات في حينها للمستخدمين وبناء القدرة والدلالات، أي أن يفهم النظام السؤال بغض النظر عن كيفية صياغته وأن يقدم الإجابة المناسبة. وذكر راميدج فجوة الاتصالات بين التقنيين الذين يصدرون البيانات والمستخدمين النهائيين. وأشار أنوني إلى أنه عند بدء برنامج البنية الأساسية للمعلومات المكانية في أوروبا، كانوا يعتقدون أن قابلية تبادل البيانات سوف تمثل التحدي الأكبر، ولكنهم وجدوا أن تحقيق التوافق بين سياسات البيانات القطرية الـ 27 أشد صعوبة. وأوضح فان براج أنه نظرا لعدم وجود تفويض قانوني لدى منظمة المعلومات المكانية الجغرافية للتكامل بين بلدان أمريكا الجنوبية على غرار التفويض القانوني الذي يحظى به برنامج البنية الأساسية للمعلومات المكانية في أوروبا، فلا بد من إيجاد حوافز لتحقيق مشاركة الهيئات. وأشار أيضا إلى أن توافر الأجهزة وإمكانية الاعتماد عليها في أمريكا اللاتينية قد يكون بمثابة مشكلة وأن برنامج البنية الأساسية للمعلومات المكانية في أوروبا يقترح بالتالي استخدام خدمات الحوسبة السحابية من أجل الحصول على الخدمات المكانية الجغرافية مفتوحة المصدر.

المنسق والشامل والمستدام للأرض. وأشار إلى أنه رغم وجود قدرة على رصد أنظمة الأرض، تعمل العديد من شبكات الرصد من خلال برامج مختلفة؛ ومن ثم، قد لا تتمكن من التواصل مع بعضها البعض. وذكر أن الفريق المعني برصد الأرض يستطيع مواجهة ذلك من خلال توفير برنامج يستطيع الوصول إلى هذه الأنظمة المختلفة والتواصل معها جميعا. وتطلع إلى مؤتمر ريو + 20 وسلط الضوء على الرؤية الخاصة بتمديد عمل الفريق المعني برصد الأرض عن طريق إنشاء شبكة الشبكات، التي سوف تتضمن، على سبيل المثال، عمل المنظمات غير الحكومية، الذي لم يتم تناوله من قبل.

وصف إريك فان براج من منظمة المعلومات المكانية الجغرافية للتكامل بين بلدان أمريكا الجنوبية التطورات التي مرت بها المنظمة. وقال أن المنظمة قد أصدرت تقريرا حول الدروس المستفادة وتدرس حاليا ما إذا كان من الممكن تطبيقها في أماكن أخرى من العالم. وقدم ستيفن راميدج من الاتحاد المكاني الجغرافي المفتوح رؤية شاملة حول منظمته وأكد أن أساس إقامة شبكة الشبكات يتمثل في فهم السلوك التنظيمي والحوافز التي تجمع بين الأشخاص للعمل والتعاون معا. وناقش أليساندرو أنوني من مركز البحوث المشتركة بالمفوضية الأوروبية تطوير برنامج البنية الأساسية للمعلومات المكانية في أوروبا، مؤكدا أنه يختلف عن الشبكات الأخرى، حيث يعتمد على إطار قانوني تم إنشاؤه بأسلوب مفتوح وشمولي



جدل افتراضي مع جيفري روبرتسون كيوسي: تقديم الرؤية

انعقد يوم الخميس اليوم الأخير من مؤتمر عين على الأرض 2011 تحت مسمى "تقديم الرؤية" وتضمن جلسات عامة انطوت على عدد من العروض التي قدمها متحدثون رئيسيون لاختتام فعاليات مؤتمر القمة وإعلان خمس مبادرات مواضيعية خاصة وثلاث مبادرات أساسية خاصة وتسلط الضوء على الطريق نحو المستقبل. وألقى فريد معاونزاده، رئيس معهد ماسدار، كلمته أمام الجلسة العامة وأوضح أصل ونشأة المعهد. وذكر أن معهد ماسدار يتبنى توجه شمولي متعدد الأبعاد في إطار رسالته للمساعدة على دعم رأس المال النقدي والبشري والفكري والتركيز على تشجيع إنشاء الأسواق. وقام بتشبيه الدور المحفز الذي يضطلع به معهد ماسدار بدور الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) خلال سباق الفضاء، بما يؤدي إلى تأسيس سلسلة القيمة الخاصة به. وناقش الجهود التي يبذلها معهد ماسدار في مجال التوعية وعلاقاته بالجامعات ودوره في شبكة الطاقة النظيفة للاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي. وأكد على أهمية التعاون وتبادل المعلومات لمعهد ماسدار لأنه يريد استكمال وعدم ازدواجية العمل الذي يتم الاضطلاع به في مكان آخر.

وناقشت جوليا مارتون لوفيفر، مدير عام الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، ما يعرف باسم "كتالوج الحياة" وفجواته. وأكدت أنه رغم هذه الفجوات، فلا يزال من المعروف أن واحدة من بين كل أربع ثدييات واثنين من بين كل خمس برمائيات وواحد

اضطلع جيفري روبرتسون كيوسي بتنسيق مناقشة "افتراضية" تتضمن 14 من كبار المشاركين في مؤتمر عين على الأرض، من بينهم سيلفيا إيرل وجوليا مارتون لوفيفر وجاكلين ماكجليد وريزان خليفة آل مبارك وهنري بونا وجون سكانلون. وقد وجه روبرتسون المشاركين نحو تجسيد أدوار مبتكرة، حيث قام كل مشارك بتجسيد نمط مختلف من أنماط الأطراف المجتمعية في دولة جزرية صغيرة خيالية والنضال من أجل تحقيق التوازن بين المقايضات المعقدة التي غالبا ما لا يمكن التنبؤ بها والتي تكمن في المحافظة والتنمية. وقد مزج تجسيد الأدوار بين المشكلات المتعلقة بالأنواع المهددة بالانقراض والعلاجات الخاصة بمرض السرطان والتشكك العلمي والمطالبات بالعمل والقيم الروحية وأرياح التعدين والسيادة القطرية والولاء العالمي. وقامت مجموعة الشخصيات بتجسيد الأدوار المتعددة لوجهات نظر الحكومة والعمل المدني والشركات والإعلام والمنظور العلمي، ووجدت فرصا لتكوين تحالفات غير متوقعة وسط معلومات غير كافية. ولخص روبرتسون تجسيد الأدوار مع الإشارة إلى مأساة الجمهور، حيث كانت المعضلات المتعددة التي واجهتها الدولة الجزرية الخيالية ترمز إلى مشكلات ملحة أخرى مثل تغير المناخ، وتوضح الحاجة إلى معلومات أفضل وإمكانية التعاون معا من أجل تحقيق المصلحة العامة.



استعرض ماهر تشيبو من نظم وتطبيقات ومنتجات تجهيز البيانات مبادرات الشبكة الذكية التي تحول الطاقة من سلعة إلى فيض يتم تعظيمه وإدارته على غرار حركة المرور. وأوضح تشيبو كيف تساعد الشبكة الذكية على تعظيم الطاقة الذكية عن طريق ربط المواطنين والأجهزة والتحليلات المتقدمة التي تساعد على اتخاذ القرارات الآتية. ووصف عددا من الجهود التي تجعل من تعظيم الطاقة واقعا، بما في ذلك المشروع الإيضاحي الألماني لشبكة الطاقة الإلكترونية الذكية البالغ تكلفته 140 مليون يورو ومبادرة الاتحاد الأوروبي حول السيارة الكهربائية المواءمة للبيئة.

حدد إد بارسونز من مؤسسة جوجل التحدي المتمثل في إثارة المشاعر البشرية تجاه التغيير في العالم الواقعي عن طريق صنع قصص مقنعة من خلال حجم البيانات الهائلة المتوافرة في الوقت الحالي. وذكر أن البيانات المستخلصة من الخرائط والأرقام والرسوم البيانية، رغم أهميتها، تخفق في التشجيع على التغيير في السلوكيات والمعتقدات البشرية. وتحدث بارسونز عن المليار شخص الذين قاموا بتحميل برنامج جوجل إيرث كدليل على أن محور الأمية الجغرافية أصبح أكبر مما كان عليه، ولكنه أشار إلى أن أسلوب استخدام هذه القدرة القوية يظل بمثابة تساؤل مفتوح. وشارك بارسونز في مشروعات جوجل في هايتي واليابان في مرحلة ما بعد الكارثة، موضحا إمكانية أن تنقل البيانات المكانية الروايات الانفعالية والعاطفية.

من بين كل ثمانية طيور تتعرض للمخاطر. وأكدت أنه لتحسين حالة الكوكب، فإن هناك حاجة إلى التوصل إلى أفضل تشخيص ممكن. وذكرت أن استثمار 60 مليون دولار أمريكي فقط سوف يحول القائمة الحمراء لأنواع المعرضة للانقراض إلى مقياس حقيقي للحياة على سطح الأرض. واختتمت كلمتها بالتأكيد على ضرورة التوصل إلى سبل للاستفادة من الوسائط الجديدة في الإبلاغ عن المخاطر المتعددة التي تهدد التنوع الحيوي وعلى عدم وجود حاجة إلى معلومات مثالية حول الأنواع التي تعيش على سطح الكوكب قبل اتخاذ أي إجراء، حيث تشير البيانات بالفعل إلى ضرورة اتخاذ الإجراء المناسب.

وأكد ماثيز واكرناجل، رئيس الشبكة العالمية للبصمة البيئية، أن أحد القواسم المشتركة للأبعاد المتعددة للتدهور البيئي العالمي يتمثل في أن الإنسان يأخذ من الكوكب أكثر مما يستطيع الكوكب تقديمه. وأوضح أن الحلول الشمولية لآبد أن تبدأ بسؤالين: ما حجم القدرة البيولوجية للأرض؟ وما مقدار ما يستخدمه الإنسان من القدرة البيولوجية للأرض؟ ووصف البصمة البيئية كأداة محاسبية قوية للرد على هذه التساؤلات وأنها تشير إلى تدهور رأس المال الطبيعي على المستوى العالمي نظرا لقيام الإنسان باستخدام موارد الأرض بنسبة تزيد بنحو 50% عما يستطيع الكوكب تقديمه سنويا. وربط واكرناجل بين فقدان رأس المال الطبيعي وانهيار التنافسية الاقتصادية القطرية، معتبرا رأس المال بمثابة العملة الوحيدة التي يؤيدها الواقع الصارم.



كعضو مؤسس بمبادرة حفظ وإدارة المحيط الهادي. وذكر أنه رغم إمكانية توفير المادة الخام للبحوث، إلا أن هناك حاجة إلى شركاء في رأس المال البحثي لتوفير البيانات والمعلومات من خلاله.

وأشار دانيال إدلسون إلى أنه رغم تزايد المعارف العلمية الخاصة بالبيئة، إلا أن إدراك تلك المعارف من قبل جمهور العامة قد تضاعف. وذكر أن ذلك لا يرجع إلى كون المخاطر مثل تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي مخاطر نظرية مجردة لا يمكن رصدها بسهولة فحسب، بل إلى انقطاع علاقة الأشخاص بالأنظمة والعمليات الطبيعية وتفهمهم لها، "وهي العقبة التي لا تستطيع أي كمية من البيانات التغلب عليها" أيضا. وناقش إدلسون مشروع علوم مواطني بادبيرست الخاص بالجمعية الجغرافية الوطنية الذي استهدف إعادة إقامة هذه العلاقة بالعمليات الطبيعية. واقترح إصدارا عالميا لهذا المفهوم، يتمثل في تطبيق يستفيد من برنامج شبكة عين على الأرض من أجل: الربط بين العلماء من أنحاء العالم ورصد بياناتهم وعملياتهم التطبيقية، وابتكار أدوات تدعم مجتمعات دارسي علوم المواطن، ودعم هيئات المتخصصين في التوعية البيئية.

وناقشت جاكلين ماكجيلد بعض التحديات التي تم مواجهتها عند إصدار وإدارة المعلومات البيئية، مثل مسايرة مشكلات التغيير أو التواصل بأسلوب يجعلها واقعية ومفهومة من قبل الشخص العادي. وأكدت أنه إذا ما قام العالم بفصل النمو الاقتصادي عن انبعاثات الكربون، فلا بد من

ووصف لالانات دي سيلفا المخاطر الحالية، مثل تغير المناخ والانهيار المالي، باعتبارها أكثر تعقيدا وتناميا من مخاطر الحرب الباردة، متسائلا عن سبب استمرارية تعقيدها رغم قوة المعلومات والتكنولوجيات الحديثة. واقترح أن الشراكات بين الشركات والأفراد والمؤسسات يمكن أن تقود هذا العالم. وذكر دي سيلفا أن الشراكات الناجحة تلتزم بثلاثة مبادئ قديمة اجتازت اختبار الزمن: الشفافية والمشاركة والمساءلة. وناشد المشاركين: دعم مبادئ هذه الشراكة من خلال الانضمام لمبادرة الوصول إلى البيانات، ودعم دعوة البرازيل إلى اتفاقية عالمية حول المبدأ العاشر، دعم خطة الإستراتيجية لدعم التكنولوجيات وبناء القدرات، ودعم منح برنامج الأمم المتحدة للبيئة تفويض قوي للمساعدة على تنفيذ المبدأ العاشر في جميع أنحاء العالم.

وقرأ ثيو تواتو، المدير التنفيذي للصندوق الاستثماري للحفاظ على محمية جزر فينكس بجمهورية كيريباس، بيانا صادرا عن أنونت تونج، رئيس جمهورية كيريباس، يناقش المخاطر التي تواجهها دولته الجزرية الصغيرة بالمحيط الهادي من جراء تغير المناخ ويعرب عن خوفه من استمرار وجود خلاف في المستقبل بشأن تغير المناخ رغم كافة البيانات والمعلومات المتاحة. وأعرب عن خيبة أمله من قيام زعماء كيريباس باتخاذ القرارات بناءً على بيانات بيئية ضئيلة أو دون توفر أي بيانات بيئية في أغلب الأحوال. وناقش أيضا قيمة محمية جزر فينكس باعتبارها "معمل طبيعي" لتقييم آثار تغير المناخ ودورها



خطط قومية للاقتصاد الأخضر والوفاء بالأهداف الإنمائية للألفية وكفالة حقوق الإنسان والحصول على التعليم والتوظيف ودمج القضايا الاجتماعية والبيئية ضمن السياسات الاقتصادية. وحثت على أن تتحمل الحكومات المسؤولية عن قراراتها وناشدت وسائل الإعلام بالتركيز بصورة أكبر على القضايا البيئية. وأعربت عن أملها أن يكون لمؤتمر ريو + 20 نتائج وإجراءات ملموسة.

وأشارت إليسا سارو، المنسق المقيم للأمم المتحدة بالإمارات العربية المتحدة، إلى الفرصة الفريدة لاستضافة مؤتمر القمة. ودعت إلى التعاون من أجل مناقشة وبحث استدامة الحياة والطاقة والبيئة وحثت على دعم مبادرة الطاقة للجميع، التي سوف يتم إطلاقها بدولة الإمارات العربية المتحدة في أوائل عام 2012.

وأعلنت كاترين أرمور عن إطلاق خمس مبادرات مواضيعية: عين على الأمن المائي وعين على إدارة المخاطر وعين على الاستدامة المجتمعية وعين على الكربون الأزرق وعين على التنوع البيولوجي. وأعلنت أيضا عن إطلاق ثلاث مبادرات مؤسسة: عين على التوعية البيئية وعين على شبكة الشبكات العالمية وعين على إمكانية الوصول للجميع. وأوضحت أن هذه المبادرات التعاونية يتم إطلاقها من أجل دعم رسالة ورؤية شبكة عين على الأرض.

وأشار دانيال ريفسنايدر من الولايات المتحدة الأمريكية إلى الدعم الهائل الذي تقدمه الولايات

الحصول على معلومات مؤكدة يمكن أن تعتمد عليها القرارات الأساسية. وأشارت ماكجلويد إلى أن أوروبا سوف تبدأ نشر الحسابات البيئية الوطنية، وناقشت تطوير نظام المعلومات البيئية المشترك. وشجعت ماكجلويد على مشاركة المواطن العادي، ربما من خلال التجارب الخاصة بالاستعانة بمجموعة كبيرة من المصادر الخارجية وعلوم المواطن ومن خلال الوسائط الاجتماعية. ودعت الجميع للانضمام إلى الوكالة الأوروبية للبيئة من أجل المشاركة في شبكة عين على الأرض، حتى "يمكننا التواصل جميعا عبر صوامعنا".

استعرض المبارك إعلان مؤتمر قمة عين على الأرض، الذي وقعت عليه مع راشد أحمد بن فهد وبيتر جيلروث من برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وأشارت سمران فيدفا، أحد أعضاء الوفد الشبابي من دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى أن المناقشات التي انعقدت خلال مؤتمر القمة استهدفت "التوعية". وذكرت أنه يتعين على المشاركين أن يطرحوا السؤال التالي على أنفسهم "ما الذي ينبغي أن نفعله من أجل البيئة؟" وذكرت أنه مهما كانت الإجابة، فلا بد أن نعمل الآن، وهناك حاجة ماسة إلى الوفاء بالوعود المقدمة.

وأعربت يوجرتا سريفاستافا، سفيرة الشباب في منطقة آسيا والمحيط الهادي، من خلال رسالة عبر الفيديو، عن خيبة أملها نظرا لمخاوف الشباب المتزايدة من عدم اتخاذ أي إجراءات لتسوية المشكلات البيئية؛ وطالبت الحكومات بوضع



والمبادرات الخاصة ودعت المشاركين إلى العودة إلى أبو ظبي لحضور مؤتمر عين على الأرض القادم. واختتم الاجتماع في الساعة 2:15 مساءً.

إعلان مؤتمر عين على الأرض

يقر إعلان مؤتمر عين على الأرض الحاجة إلى الوصول إلى الملاحظات والمعلومات الدقيقة وذات المصداقية والهامة من قبل مجموعة هائلة من الأطراف من أجل المساعدة على وضع وتنفيذ الأهداف العامة والخاصة والمؤشرات لضمان تحقيق التنمية المستدامة. ويذكر بالمبدأ العاشر من إعلان ريو، بالإضافة إلى خطة بالي الإستراتيجية لدعم التكنولوجيات وبناء القدرات وسلط الضوء على الفرصة التي يقدمها مؤتمر ريو + 20 لتجديد الالتزام السياسي لدور المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة.

يوافق إعلان مؤتمر القمة، ضمن أمور أخرى، على دعم التعاون مع شبكة عين على الأرض بناءً على:

جدول أعمال التعاون الذي يتسم بالمرونة والتوازن وموجه نحو الغرض ويركز على القضايا والتحديات الزمنية ويحترم بثبات المجموعة المتنوعة من أصحاب المصلحة وهياكل الحوكمة الخاصة بهم من أجل بناء الثقة بين الشركاء.

أساليب التعاون المستوحاة من مبدأ الولاية الاحتياطية، أي أن يتم أداء المهام بأسلوب توزيعي من قبل أفضل العناصر والاحتفاظ بالمعلومات

المتحدة للمبادرات التي تم الإعلان عنها. وذكر أن معظم الخبرات والبراعات التكنولوجية الأمريكية في مجال جمع وتحليل البيانات تأتي نتيجة 40 عاما من التجربة والخطأ، مشيراً إلى أن المشكلات التي تتم مواجهتها اليوم هي ذات المشكلات التي تم مواجهتها منذ عقود مضت. وحدد مشاركتها في عدد من الشراكات واتفاقيات التعاون من أجل بناء القدرة وتطوير أدوات لجمع البيانات والوصول إليها واستخدامها في مختلف أنحاء العالم. وأعرب عن أمله في أن يلتقي المشاركون بعد عامين من أجل التقييم وتحديد الخطوات المستقبلية التالية .

وذكر جيلروث أن آراء برنامج الأمم المتحدة للبيئة التي تتولى رصد وإعداد التقارير بشأن البيئة هامة. وأشار إلى الحاجة إلى جمع بيانات أفضل وتحسين إنتاج واستخدام المعلومات والتأكيد على الدور متزايد الأهمية للمواطن في جمع البيانات. وأعرب عن التزام برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالمساعدة في تنظيم مؤتمرات، مثل مؤتمر عين على الأرض 2011 واستخدام نتائج تلك المؤتمرات في نظام إعداد التقارير الخاص ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل رصد حالة البيئة.

واختتمت المبارك الجلسة العامة بإلقاء الضوء على تنوع مؤتمر عين على الأرض 2011 واتساع نطاقه وأهميته العالمية. وأشارت إلى مؤتمر القمة باعتباره مرحلة انتقالية من لحظة إلى حركة للمجتمع الموحد، الذي يعتمد مستقبله على الالتزام والمسؤولية والمساءلة والعمل المشترك. وتحدثت المبارك عن نجاح إعلان قمة عين على الأرض



يقرر دعم صياغة ظروف مؤسسية وتشريعية مواتية لتعزيز تنفيذ المبدأ العاشر بناءً على الخطوط الإرشادية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل وضع تشريعات وطنية بشأن الوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة والوصول إلى العدالة في الشؤون البيئية، ضمن أمور أخرى.

يلتزم بالمشاركة في المبادرات الجديدة ودعم المبادرات القائمة بشأن التعاون التقني وبناء القدرة ودعم التكنولوجيا من أجل الوصول إلى المعلومات وتبادلها في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية نحو اقتصاد السوق.

يدعو برنامج الأمم المتحدة للبيئة وكافة الأطراف المشاركة في التعاون التكملي إلى مساعدة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصادياتها بمرحلة انتقالية، بناءً على الطلب، من خلال برامج بناء القدرة المستهدفة خلال جهودها لوضع تشريعات وطنية ملائمة ودعم وصول العامة إلى المعلومات بما يتماشى مع المبدأ العاشر.

يعلن النية عن تطوير مجتمع عين على الأرض وتطوير المبادرات الخاصة والمشروعات والبرامج الأخرى، سواء الحالية أو المستقبلية، بما في ذلك تطوير القدرات الوطنية.

يدعو الحكومات وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والجهات المانحة ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص للمساهمة بصورة

قريبة من مصدرها حتى لا يتم فقدان الإرشادات الخاصة باستخدامها والقيود المفروضة عليها.

الآليات الفعالة لجمع وإدارة ونشر المعلومات البيئية الضرورية، وأن يتحمل هؤلاء القائمون على جمع وإصدار البيانات المسؤولية عن توكيد الجودة.

إتاحة المعلومات بما يؤدي إلى تجنب الازدواجية غير اللازمة في جمع المعلومات والتأكيد على التزامات إعداد التقارير ودعم صنع القرار.

إمكانية وصول العامة إلى المعلومات البيئية، مع تحديد أي استثناءات وفقاً للقانون وتفسيرها بدقة فيما يتعلق بالمصلحة العامة، حتى يكون الوصول إلى المعلومات فعالاً وملائماً لجميع المستخدمين المهتمين وفي حينه.

والإعلان أيضاً:

يوافق على التعاون مع الأمم المتحدة لإقامة منتدى للتعاون بين شبكات المعلومات البيئية دون العالمية والمواضيعية من أجل تعزيز تواصلها وفعاليتها بهدف دعم عمليات التقييم وتبادل المعلومات وصنع القرار من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

يقرر التعاون مع الفريق المعني برصد الأرض والمبادرات الأخرى ذات الصلة والشركاء المهتمين من أجل دعم التنمية والتوسع في معايير قابلية تبادل البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى دعم التوجه العالمي لتقديم برامج قائمة على الشبكة الدولية دعماً لتبادل المعلومات.



الموقع: لم يتقرر بعد [www](http://www.unep.org/geo/):
<http://www.unep.org/geo/>

المنظومة الأوروبية العالمية لنظم رصد الأرض 2012: سوف تكون المنظومة الأوروبية العالمية لنظم رصد الأرض بمثابة منتدى للمطورين والمستخدمين وصانعي القرار الذين يتعاملون مع نظم المعلومات المتقدمة متعددة الأنظمة لتحسين العلوم والقرارات حول القضايا المجتمعية المعقدة. **التواريخ:** 25-27 يناير 2012 **الموقع:** مدريد بأسبانيا **مسؤول الاتصال:** جوزيه ميغل روبيو **إجسياس الهاتف:** 34-91-597-9671 **البريد الإلكتروني:**

[www](http://www.jmrubio@fomento.es): [jmrubio@fomento.es](http://www.jmrubio@fomento.es)
<http://www.eurogeoss2012.eu/>

مؤتمر ريو + 20: الربط بين تكنولوجيات الاتصالات والتنمية المستدامة: سوف يركز هذا الحدث القائم على الدعوة والذي تستضيفه وزارة الخارجية الأمريكية ممثلاً عن الحكومة الأمريكية قبيل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على استخدام تكنولوجيات الاتصالات في تطوير حلول التنمية المستدامة في مجالات الصحة والبيئة والزراعة والنمو الاقتصادي المستدام. وسوف يتم مطالبة المشاركين بتعريف "تحديات التجديد والابتكار" حول كيفية مساعدة تكنولوجيات الاتصالات في حل مشكلات التنمية المستدامة الشاملة، وتقديم النتائج إلى مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. **التواريخ:** 2-4 فبراير 2012 **الموقع:** بالو ألتو، الولايات المتحدة **www**:

أكبر في تنفيذ المبادرات الخاصة التي أقرها مؤتمر القمة والإجراءات المنصوص عليها أعلاه.

يقرر الاجتماع قبل نهاية عام 2013 لمراجعة مدى التقدم في تنفيذ الإعلان ودراسة التوجيهات الخاصة بالخطوات التالية.

الاجتماعات القادمة

المشاورات غير الرسمية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: سوف تعقد اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة سلسلة من المناقشات والمفاوضات غير الرسمية حول المسودة الأولى لوثيقة النتائج خلال يناير وفبراير ومارس وأبريل 2012. **التواريخ:** 16-18 يناير 2012، و 13-17 فبراير 2012، و 19-23 مارس 2012، و 30 أبريل - 4 مايو 2012 **الموقع:** المقر الرئيسي للأمم المتحدة، نيويورك **مسؤول الاتصال:** أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة **البريد الإلكتروني:** uncsd2012@un.org **www:** <http://uncsd2012.org/rio20/>

الاجتماع الحكومي الدولي للتفاوض والتصديق على ملخص التقرير الخامس الصادر عن الفريق المعني برصد الأرض إلى صانعي السياسة: من المزمع أن ينعقد الاجتماع الحكومي الدولي للتفاوض والتصديق على ملخص التقرير الخامس الصادر عن الفريق المعني برصد الأرض إلى صانعي السياسة في الفترة من 23-25 يناير 2012 **التواريخ:** 23-25 يناير 2012 [مؤقتاً]



ذكاءً والتخطيط العمراني الأفضل وأحدث الأدوات لتحسين مستقبل المدن. التواريخ: 12-15 مايو 2012 الموقع: بون بألمانيا مسؤول الاتصال: المجلس الدولي للمبادرات البيئية المحلية - الحكومات المحلية من أجل الاستدامة الهاتف: +49-228-976-299-01 الفاكس: +49-228-976-299 البريد الإلكتروني: onn2012@eclei.org <http://www.resilient-cities.iclei.org/bonn2012/home/>

المؤتمر الدولي للتكنولوجيات من أجل التنمية 2012: بصفته رئيساً لمنظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونيسكو) في مجال التكنولوجيات من أجل التنمية، سوف يستضيف مركز التعاون والتنمية المؤتمر الدولي المعني بـ"التكنولوجيات من أجل التنمية المستدامة: وسيلة للحد من الفقر؟" سوف يتناول هذا المؤتمر الدعم الذي توفره العلوم والتكنولوجيا لكل من التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية للألفية في البلدان النامية والناشئة. التواريخ: 29-31 مايو 2012 الموقع: لوزان بسويسرا مسؤول الاتصال: جان كلاود بولاي الهاتف: +41-216-936-048 البريد الإلكتروني:

Tech4Dev@epfl.ch <http://www.cooperation.epfl.ch/2012/Tech4Dev>

الاجتماع التحضيري الثالث لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: سوف ينعقد الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية

<http://www.uncsd2012.org/rio20/?page=view&nr=470&type=13&menu=23>

كوكب تحت الضغوط: معارف جديدة نحو الحلول: سوف يركز هذا المؤتمر على الحلول الخاصة بالتحدي العالمي للاستدامة. وسوف يناقش حلولاً لدفع المجتمعات نحو مسار مستدام ويوفر الريادة العلمية نحو انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. التواريخ: 26-29 مارس 2012 الموقع: لندن، المملكة المتحدة مسؤول الاتصال: جيني وانج الهاتف: +86-10-8520-8796 البريد الإلكتروني:

jen.wang@elsevier.com <http://www.planetunderpressure2012.net>

الاجتماع الثالث المنعقد فيما بين الدورات بشأن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: سوف ينعقد الاجتماع النهائي فيما بين الدورات في مارس 2012. التواريخ: 26-27 مارس 2012 الموقع: المقر الرئيسي للأمم المتحدة بنيويورك مسؤول الاتصال: أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة البريد الإلكتروني: uncsd2012@un.org <http://www.uncsd2012.org/rio20/>

المدن المقاومة للكوارث 2012: يعد المؤتمر العالمي الثالث المعني بالمدن والتكيف مع تغير المناخ، والمعروف أيضاً باسم المدن المقاومة للكوارث 2012 أو المنتدى العالمي الثالث المعني بالمرونة والتكيف الحضري، محفلاً لتزويد الحكومات المحلية بأسس البنية الأساسية الأكثر



<http://www.iiasa.ac.at/conference2012/index.html>

المستدامة في البرازيل قبيل انعقاد المؤتمر.
التواريخ: 13-15 يونيو 2012 الموقع: ريو دي
جانيرو بالبرازيل مسؤول الاتصال: أمانة مؤتمر
الأمم المتحدة للتنمية المستدامة البريد الإلكتروني:
www: uncsd2012@un.org
<http://www.uncsd2012.org>

مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة: سوف
يشهد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة
الذكرى السنوية العشرين لمؤتمر قمة الأرض، الذي
انعقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام 1992.
التواريخ: 20-22 يونيو 2012 الموقع: ريو دي
جانيرو بالبرازيل مسؤول الاتصال: أمانة مؤتمر
الأمم المتحدة للتنمية المستدامة البريد الإلكتروني:
www: uncsd2012@un.org
<http://www.uncsd2012.org>

عالم في المتناول: من العلم إلى السياسة: سوف
يشهد هذا الحدث الذكرى السنوية الأربعين للمعهد
الدولي لتحليل النظم التطبيقية وسوف يركز على
التحديات العالمية التي جاءت بها العولمة
والتحولات الرئيسية في القدرة الاقتصادية والسياسية
والتحديات البيئية والصراع الاجتماعي الذي لا
يمكن التنبؤ به. وسوف يركز أيضا على البحوث
اللازمة لمواجهة التحديات البيئية والاجتماعية
والتكنولوجية والاقتصادية التي تفرضها ويبحث في
سبل إيجاد حلول لها. التواريخ: 27-29 يوليو
2012 الموقع: فيينا ولاكسنبرج بأستراليا مسؤول
الاتصال: أمانة مؤتمر المعهد الدولي لتحليل النظم
التطبيقية البريد الإلكتروني:
www: conference@iiasa.ac.at